

6 محليات / إعلانات

قد توقع المحدث المحملة بفرنسا من سحق النجينة العسكرية له النصره، وأخواتها، فيتمّ بعد النتيجة التركية البتّ بالخطوة اللاحقه، ولذلك ولأسباب تتصل بلائحة المدعوين التي استنتت مصر وإيران، وتجاهلت مجموعة التواصل التي أعلنت عنها موسكو تحضيرا لمؤتمر جنيف الثالث.

ترتيها موسكُو وقُرت أن تدرس فلسطينيا وبسرعه قياسية تلاقي سرعة إنجازات الجيش السوري والطيران الروسي، نجح شباب الانتفاضة الفلسطينية، رغم إصرار البعض بتسميتها هبة، برفض بزوماتهم على مجلس الأمن فتقدمت فرنسا بمشروع مخفف من الشعار الذي يرفعه شباب الانتفاضة بتأمين الحماية الدولية للقدس، ودعت باريس إلى نشر مراقبين دوليين في المسجد الأقصى؛ لتلقى هجوما صاعقا من حكومة الاحتلال، وردا قاسيا من جون كيري ووزير الخارجية الأميركي، لأنّ الحماية الدولية تعني سقوط عاصمة الدولة اليهودية المفترضة؛ فالمسجد الأقصى وفق المتطرفين مرقد هيكل سليمان المزعوم، والأيام، كما يقول شباب الانتفاضة لا تزال في بداياتها، والمزيد من القتل الوحشي وانفلات قطعان المستوطنين سيجعل شعار الانتفاضة يطلب الحماية الدولية ضاغطا أكثر، إلا إذا قرّرت حكومة الاحتلال وقف الاستيطان والتهويد وبالتالي وقف القتل، والتعايش مع الحل المشروع للفلسطينيين بالتظاهر والصلاة والتفكّل.

لبنانيا يخيّم الجمود والانتظار، بعدما حملت التطورات مؤشّرين هامئِن وضعا حداً للغة التصعيد، الأول قرار سعودي ملزم للوابع ووزراء تيار المستقبل بالتوقف عن التلويح بالانسحاب من الحوارين اللذين يرعاهما رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعدم ملاسمة الحرّمات بالتهديد بفرط عقد الحكومة. والثاني رسالة وُدّ للرئيس بري حملها النّائب وليد جنبلاط من السعودية تدعوه للتفاوضي عن بعض الصبائية الظاهرة في مواقف بعض رموز تيار المستقبل، ومواصلة مساعيه الوافية وتعلّن

الفارق بين الاتجاهين، وحتى بين الاحتمالين القائمين في سياق المقاربة للسياسة الغربية ومطلبات ما يتجه من حوامل نفاق وكذب وأدعاء، أنها في شقّها الأول تترك عبئية المحاولة البائسة لتبنيض ما اسودّ بعد فضائهم، جماعة وفرادى، بينما الثاني يتحرّك أمام اقتراضات خادعة، ومضلّة، لا تكلل عن بيع الوهم إقليميا وإبقاء حالة الاستلاب على شعوبها غريبا في «بروباغندا» دعائية جوفاء حول مجاربة الإرهاب.

ربما لم يكن مفاجئا أن يكون هناك توزيع للادوار بين نالوث الحراب الأميركية البريطانية الفرنسية، لكنه في نهاية المطاف يعكس كوميديا سياسية سواد مغرقة في محاولتها تنسيق العقل البشري، حين تمّ رفض كل الأدلة والقرائن والوقائع على أنّ ما تقوم به أميركا ومُن معها، سواء اكانوا أدوات أم «حلفاء» تابعين وخاعنين، كان بساطا إضافيا ليتوسّع «دعاش» وغيره من المنظمات الإرهابية الأخرى، المشتقة أو الريفقة أو الوليدة من الرحم ذاتها... محاولة التذاكى المفوضحة، البينئية منها أو على الشعوب، هي عملة أميركية دارعة منذ عقود طويلة، ولم تكن فرنسا وبريطانيا بتاريخهما الطويل والمديد

مساندتها لها بقوة، ومعلوم أنّ السعودية كانت تريد هذا التسخّين، لكنها لا تريد له أن يذهب حدّ التفتّير، كما فعل المنقذون، بسبب قصر نظرهم، فاضطرت الرياض للتدخّل.

لاتحول دراماتيكيّ للبنان

لا شيء واضح في المدى المنظور أن هناك تحوُّلا دراماتيكيّا للبنان، فالمخاطر التي من الممكن أن يشكّلها تنظيم داعش الإرهابي من ناحية حصص انعدمت إلى حد كبير، فالحضور الروسي الفعال في سورية جعل وضع المجموعات الإرهابية على السلسلة الشرفية في حالة دفاع وليس في حالة هجوم، وفي هوامش صعبة جدا. ويظهر ذلك جليا في ضرب الجيش اللبناني في عرسال أمس 8 من أفراد جبهة النصرة كانوا خارج المخيمات، وتحديدا في الجرد، حيث تعقبهم الجيش وتمكّن من قتلهم، فضلا عن تمكّن الجيش في الأيام الماضية من اعتقال إرهابيين كبار على حواجزه في عرسال، من دون أن تسجّل رذات فعل من الإرهابيين.

وتسجّل مصادر مطلعة له«البناء» على «أن أي توتير

أمني في لبنان يحتاج إلى غطاء سعودي غير متوفر،

السعودية أعجز من أن تتخبر الوضع في لبنان،

ويحتاج إلى قدرات لوجستية وخطابات سياسية غير

متوفرة اليوم كما كانت في السابق خلال أحداث عبرا

ونطراوس، وتؤكد المصادر «أن الحالة الوحيدة التي

تخبر لبنان هي إرادة غربية بقيادة الولايات المتحدة،

وهذه الإرادة معدومة في الوقت الراهن، فالأميركيون

المبادرة رئاسية مصرية

وفي الملف الرئاسي، تحدثت أوساط سياسية له«البناء» عن «مبادرة مصرية رئاسية تنسيق التغييرات السورية المرتقبة وتفصل الملف اللبناني عن ملفات المنطقة، ومن شأنها أن تعيد لمصر دورها وموقعها المتقدم في المنطقة، وتقوم على سحب كل من رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ترشيحهما للانتخابات الرئاسية والاتفاق على خضوع مسيحية معتدلة وتسوية وإجراء انتخابات نيابية وفق قانون انتخابي جديد، وإجراء بعض التعديلات الدستورية». ولفتت المصادر إلى «أن مصر مستعدة في حال لم تلقّ هذه المبادرة القبول عند المعنيين، دعوة الكوّنات السياسية الرئيسية إلى طاولة حوار في القاهرة» ومحاولة لتحسين هذه المبادرة وجعلها أكثر قبولا». في المقابل، نفى مصدر مطلع قريب جدا من الرابطة في

كيري يحاول ... (تتمة ص1)

حديث له«البناء» «وجود أي مبادرة رئاسية مصرية»، مشيرا إلى «أن زيارة السفير المصري محمد بدر الدين زايد إلى الرابطة كانت استكتشافية لا أكثر ولا أقل وأن العماد ميشال عون كرز خلال اللقاء موقفه من الانتخابات الرئاسية ومن ضرورة إقرار قانون انتخابي على أساس النسبية تجري على أساسه الانتخابات النيابية».

وكان زايد شدّد على وجوب إنهاء الأزمة الرئاسية وإيجاد الحلول عبر التفكيك بشكل خلاق جديد. وقال: «ليس لنا أن نتدخّل في شأن ترشيح بعض الأسماء وما يهتمّنا هو استقرار لبنان وإنهاء الفراغ الرئاسي وتفغيل عمل الحكومة». ولفت إلى «أن القراءة الدقيقة وفق وجهة نظرنا في مصر أن الأمور الإقليمية لن تحسّم وبالتالي التعويل عليها لن يفيد أحدا».

حرص على الحكومة وعلى الحوار

وفي الشأن الكومي، وعلى ضوء الخطابات العالمية الهلجة ضد حزب الله وتيار المستقبل وتكليف الرئيس بري وزير العمل على حسن خليل تبريد الأجواء بين الطرفين، أكدت مصادر مقربة من عين التينة له«البناء» أنّ «لا مصلحة لأحد في تطهير الحكومة»، لافتة إلى «أنّ هذه الحكومة هي حكومة الضرورة وهي مصلحة لكل مكوناتها السياسية». ولفتت مصادر علمية له«البناء» إلى «أنّ رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط سمع من السعوديين خلال زيارته الأخيرة إلى الرياض، حرصا على الحكومة وعلى استمرار الحوار وعلى دور الرئيس بري التوافقي إلى جانب دوره». وأكد وزير الصحة العامة وائل ابو فاعور «أنّ الحكومة ستدخل في غيبوبة إلى تستفيق منها للمعالجة ملف النفايات»، لافتا إلى «أنّ لا اتصالات حتى اللحظة ممكن أنّ تتقد الحكومة من حالة الشلل المتجهة اليها».

خطة البقاع وفق مصلحة البقاعيين

وفيما لا تزال عمليات التوافق على إيجاد مطمر في البقاع تراوح مكانها، وإن كانت المهمة أوكلت إلى وثائقي القرار في البقاع الشمالي حزب الله وحركة أمل وتتابعهم مع «الحكومة لافتراح أن يكون المطمر في البقاع الشمالي وتحديداً في منطقة جغرافية بين الهرمل والقاع، يواصل وزير الزراعة أكرم شهبه مشاوراته مع الفعاليات الحزبية البقاعية لهذه الغاية».

وقالت مصادر مقربة من المعنيين له«البناء» «إن استحداث تلك المنطقة ليس بجديد، بل كان من ضمن المقرحات السابقة، ولدينا مواقع أخرى بديلة وجاهزة في حال استمر المعترضون في اعتراضاتهم». ورات المصادر «أنّ خطة المطامر التي كانت مقترحة على

ثالث النفاق ... (تتمة ص1)

من الاستعمار والإستغلال بعيدتين عن ذلك النهج، وأنّ جاء في نسخته الحديثة موجعا ومستغزأ إلى الحد الذي يدفع بكتيبتها لخلع جلدّه وجعه، ومن دون أي حرج ولبضيفا على مسرح الهزل الأميركي المزيد من عوامل الإصهاف والمداورة السياسية التي تدفع إلى الجزم بأنّ عهدا ينادأ من الخطاب الغربي الذي لا يكتفي هذه المرة بالنفاق الفاضح والمكشوف، بل يضيف إليه مفردات من الكذب الممجوج.

والأمر في نهاية المطاف لا يحتاج إلى الكثير من الوقائع، حيث حبّل الكذب الأميركي القصير، ومعه الغربي، كان واضحا منذ البداية، ويذركون سلفا أنّه ليس بقصودهم أنّ يجعلوه أطول مما بدا حتى لو توهموا غير ذلك، ولا يهتأ ليعضهم أنّ بلا إمكان تحامل هذه الحقيقة، لكن هناك من يكابر ويصرّ على بيع الوهم لكثيرين من الأدوات الإقليمية طلبا لمزيد من الصفقات الموهورة.

هذا يأتي في وقت لا يخفي فيه الرئيس أوباما رغبته بالتاملض من تبعات ما يلحق بتحالفه من فضائح مدوية، حين اعتبر أنّ الفضل القائم يعود لاستراتيجية أدواته الإقليمية وحلفائه خارج الإقليم، أكثر مما يلحق بالاستراتيجية الأميركية،

إعلانات رسمية

سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد الضموضن	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصئق
طوني ابراهيم حتا	289215	LB000059681RT	2015/06/24	2015/07/30

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

6 تشرين الأول 2015	رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان	جورج العراوي	التكليف	1886
--------------------	--	--------------	---------	------

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل– المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بعبدا– شارع سوق بعبدا– مبنى الحلو– الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، ولا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني..

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد الضموضن	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصئق
ولاء هدى رمضان	1472882	LB000054374RT	2015/06/30	2015/07/30
غسان اسعد داسم	1713257	LB000054379RT	2015/06/30	2015/07/30
وليد يوسف صيفر	2020935	RT000054675LB	2015/07/02	2015/07/30
سعدى خورشيد حمية	2257294	LB000054683LB	2015/07/02	2015/07/30
محمد خورشيد حمية	2257321	RT000054685LB	2015/07/02	2015/07/30
علي خورشيد حمية	2257330	LB000054686LB	2015/07/02	2015/07/30
صباح خورشيد حمية	2257335	RT000054687LB	2015/07/02	2015/07/30
ادمون بشارة حداد	810724	RT000054991LB	2015/07/02	2015/07/30
ييار دويط دويط	1353803	RT000055181LB	2015/07/01	2015/07/30

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

6 تشرين الأول 2015	رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان	جورج العراوي	التكليف	1886
--------------------	--	--------------	---------	------

اليوم المحدد لإجراء المزايدة وذلك أثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 13 تشرين الأول 2015
رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين
التكليف 1935

خلاصة حكم

صدر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 09/28/2015 على المتهم محمد رضا سجله 69/ مجلدًا جنسيته لبناني محل إقامته مجلدًا قرب المصحة الشراخ العام ملك والده، والدته وحيدة عمره 1967 أوقف بتاريخ 09/18/2013 وأخلي سبيله في 23/09/2013 فار من وجه العدالة.
بالعقوبة التالية خمس سنوات أشغالاً شاقّة وفقاً للواد 459/460/454 من قانون العقوبات.
لارتكابه جنائية استعمال المزور.
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينته له قيماً لإبرارة أمواله طيلة مدة فراده.

البناء

الحدود الشرقية مع سوريا (مجدل عنجر – عنجر – الزيداني) ومطمر ريباق – فخرزيد هما من ضمن صفقة سعى إليها نائب زحلي يملك مجموعة من العقارات وبالشراكة مع شخص من بلدة مجدل عنجر، وأن إنجاز المشروع سينفذه مقال معروف في المنطقة وتربطه صداقة عملية مع عائلة النائب المذكور. ولفتت المصادر إلى «أنّ خطة السير به ليست بعيدة العنال وإنما تحتاج إلى بعض الوقت لتفاني بعض الإشكاليات وتوزيع المنافع العملائية على أرض الواقع».

من هنا تقرّا المصادر المقربة من أصحاب القرار له«البناء» أنّ خطة البقاع ستسير وفق إرادة أصحاب القرار النابعة من القاعدة غير المبيدة عن عملية توافق بين «تتمية المنطقة» وبين «المكلفين» بتمرير الخطة التي لن تكون إلا وفق قرار منجاسن تحكمه المصلحة العامة للبقاعيين».

«القديم على قدمه» في اللجان النيابية

وبانتظار جلسة الحوار الوطني الأسبوع المقبل في عين التينة مع عودة رئيس مجلس النواب نبيه بري من جنيف أمس، يترأس بري اليوم مع بدء العقد العادي الثاني للمجلس عملا بأحكام المادة 44 من الدستور وعملا بأحكام النظام الداخلي، جلسة انتخاب أعضاء رؤساء ومقرري اللجان النيابية والتي ستبقى القديم على قدمه. وأكد صحيفة مكتب المجلس النائب انطوان زهرا له«البناء» «أنّ العادة درجت خلال الولاية الواحدة، وكما هو عليه الوضع دائما، أن لا يحدث أي تغيير في رؤساء وأعضاء ومقرري مكتب المجلس النائب انطوان زهرا المجلس، باستثناء بعض التغييرات الشكلية التي تتعلق بطلب كتلة سياسية نقل نواب أعضاء في لجنة إلى لجنة أخرى واستبدالهم بأسماء أخرى من الكتلة نفسها، أو إذا حدث أنّ وُزر أحد النواب يتم استبداله بأخر من الكتلة نفسها».
وإلا لفت إلى أن كل ما سرب عن مطالبته بتغيير رئيس إحدى اللجان النيابية، شدّد زهرا على «أنّ هذه المطالبة لن تلقى آذانا صاغية، فأي تغيير سيغيبه تغيير في اللجان الأخرى وستدخل عندها في انتخابات كاملة، لذلك من مصلحة الجميع أن تبقى الأمور على حالها».

ورأى وزير الكتائب في بيان بعد اجتماعه الأسبوعي برئاسة النائب سامي الجميل، أن «مقرر ما يلتزم حزب الكتائب المشاركة في جلسات الحوار يؤكّد أن للحوار وظيفته المحددة بتسهيل انتخابات رئاسة الجمهورية، إلا أنه لا يمكنه أن يشكّل بديلا من الحكومة، أو رديفا لها، ولا تصبح المشاركة فيه بمثابة المساهمة في تعطيل الأمور على حالها».

ورأى وزير الكتائب في بيان بعد اجتماعه الأسبوعي برئاسة النائب سامي الجميل، أن «مقرر ما يلتزم حزب الكتائب المشاركة في جلسات الحوار يؤكّد أن للحوار وظيفته المحددة بتسهيل انتخابات رئاسة الجمهورية، إلا أنه لا يمكنه أن يشكّل بديلا من الحكومة، أو رديفا لها، ولا تصبح المشاركة فيه بمثابة المساهمة في تعطيل الأمور على حالها».

وأنّ ما قامت به أميركا لم يكن أكثر من دعم لتلك الاستراتيجيات، وهو في حلّ مما قد يترتب على ذلك، ولن يتردّد في إدارة طوره لذلك الجمون العليل من اتباع مولغين بعقلية الانتقام الأعمى، أو من حلفاء يفتقدون للحدود الدنيا من الأهلية السياسية التي يعكسها تدنّ غير مسيوق في شخصيتهم داخل بلدانهم.
التخلص الأميركي من التعاضات من يكّي مجرد إشارة واضحة وصريحة إلى حسابات ومعادلات أميركية، تدرك مسبقا أنّ المال الذي تنسبر فيه الأدوات، كما هو الحال، ينتهي إلى حيث لا تستطيع أميركا أن تجاريه، وهي التي لم تتردّد يوما في رفع الغطاء السياسي عن كثير من الأدوات، حين تصبح حمايتها أكثر تكلفة مما قد تتطلبه مقتضيات الهممة، أو مما تحقّقه متطلبات الإطعام.
في الصصلحة تبدو حراب الغالوث الراعي والمنظلم للإرهاب وأدواته وحماته ومموليه الإقليميين، وهي تتبرّم داخل عنق اللجاجة أكثر تارزّما في لعبة تتدرّج أحجارها، وتعلن من حيث بدات نهاية فصل كان مخيبا، ولا تتعلم من ضمانات ألا يكون فصل النفاق المقبل لمحاربة الإرهاب أقل خبيثة من سابقيه.

الرئيس المنتدب	رقم المكلف	رقم البريد الضموضن	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصئق
مطلوم	289215	LB000059681RT	2015/06/24	2015/07/30
التكليف 1942				
خلاصة حكم				
صدر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية.				
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 28/09/2015 على المتهم محمد رضا حسين شومر سجله 241 جوبا جنسيته لبناني محل إقامته طريق المطار– ش. بركات– بنائية الهوندا والرتنه وفاق عمره 1986 أوقف غيبائيا بتاريخ 15/09/2004 فخذت بحقه خلاصة الحكم الغيابي في 18/04/2014 وأخلي سبيله في 07/06/2012 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية أربع سنوات أشغال شاقّة مؤقتة، وفقاً للواد 638/ بند 4 عقوبات من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية درجة نارية.				
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينته له قيماً لإبرارة أمواله طيلة مدة فراده.				
28/09/2015 في				
الرئيس المنتدب				
مطلوم				
التكليف 1942				
خلاصة حكم				
صدر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية.				
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 28/09/2015 على المتهم علي منذر زعتر سجله 24/ مجلدًا جنسيته لبناني محل إقامته السبتية قرب مستشفى الجيطار مليون ليذة غرامه.				
وقفا للواد 125 مخدرات من قانون العقوبات لارتكابه جنائية مخدرات				
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينته له قيماً لإبرارة أمواله طيلة مدة فراده.				
28/09/2015 في				
الرئيس المنتدب				
مطلوم				
التكليف 1942				
إعلان				
تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لشراء عقبات كهريائية لزوم المحطات الرئيسية، موضوع استرجاح العروض رقم 4/أ/5080 تاريخ 5/7/2015، قد مدت لغاية يوم الجمعة 6/11/2015 عد نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 صباحا.				
يعن للراغبين في الاشتراك باسترجاح العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان– أمارة السرى– الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان– طريق النهر وذلك لغاى مبلغ قدره 30000/ ل.س.				
ولغا بيان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.				
تسلم العروض بإيديل إلى أمارة سر كهرياء لبنان– طريق النهر– الطابق 12.– المبنى المركزي.				
بيروت في 13/10/2015 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتانية المهندس الدكتور رجي الكفي الكفي				
1924				

السنة السابعة / الثلاثاء / 20 تشرين الأول 2015 / العدد 1911
Seventh year / Tuesday / 20 October 2015 / Issue No. 1911

روسيا وكيري ... (تتمة ص1)

لديها مع الأردن ضمن مفهوم حلف إقليمي ضدّ الإرهاب، فالرئيس بوتين كان قد سمّي الأردن والسعودية وتركيا للحلف مع سورية في وجه الإرهاب، لكن كيري يتحدث عن الحل السياسي، فما هو دور الأردن، سوى استضافته لعدد من اللاجئين السوريين يعادل الذين يستقبلهم لبنان من دون أن يكون هذا سببا لدعوة لبنان، ما الذي يستقبلهم بوتين على مواقعهم، وما هم بتلاشون، فاستبقا يعني أنّ الدول الثلاث التي اختارها كيري لها توصيف متشابه، كدول تتولى تجميع الإرهابيين وتدريبهم وتسليحهم واستضافة مستودعاتهم وغرف عملياتهم، وما هي روسيا تستدفعهم وما هو الجيش السوري يتخصّ على مواقعهم، وما هم بتلاشون، فاستبقا لحلول الكارثة يقول كيري إنه مستعدّ لرعاية اجتماع تفاوضي بين هذه الدول الراعية وبين روسيا للوصول إلى حلول، يسمّيها بحسبها وكيري هي هذه الحل السياسي في سورية، وقصده الضمني تعالوا نفايض تسليح على اللججاعات بضمان مقدها في الحل السياسي، وإغرائها بإلغاء توصيفها ضمن الجماعات الإرهابية، مقابل وقف الاستهداف الروسي واستطرادا السوري لها.

– مبدئيا، لا تستطيع موسكو رفض تلبية دعوة كهذه، وهي التي تتبنّى الدعوة الدائمة لأوسع تشاور مع دول المنطقة للتعاون من وجهة الإرهاب والتعاون لحل سياسي في سورية يقوم على الحوار بين السوريين، وفي المقابل فإنّ موسكو لا تستطيع التفاوضي عن محاولة استبدال دعوتها لتشكيل لجنة التوصل حول سورية تمهيدا لمؤتمر جنيف الثالث بصيغة بترآه تستعيد دولا فاعلة وصديقة وذات موقف إيجابي من الحرب على الإرهاب، هي إيران ومصر، وترتضي بالتالي تشكيل مرجعية إقليمية تستنديهما وتتولى متابعة الحرب على الإرهاب ورعاية الحل السياسي في سورية، فالمنطقي أنّ ترحبّ موسكو بالدعوة وتعتبرها أحد أمرين، فرصة للتمهيد لاجتماع مجموعة التوصل فثبّتي الدعوة، أو خطوة نحو مجموعة التوصل فتردّ بالدعوة للتوسيع ولا مانع من بقاء الأردن كدولة جوار وإضافة العراق ولبنان بالقياس ذاته بالإضافة لإيران ومصر بالتاكيد.

– المهم أنّ الحركة الأميركية الالتفافية واضحة، في وقتها وأهدافها، وهي ملثمة الرؤوس، الأول إيجاد منصة تفاوضية حول سورية ليحث مصر «جبهة النصرة» وأخواتها ومحاولة إيجاد صيغة تعرض على المنظمات التي يسمّيها الأميركيون ضمنا ومعهم حلفاؤهم، بالملتبسة، ليجري التفاوض معهم حولها ومنحهم فرصة تنفّس قبل التبت بصنفيها على لوائح استهداف المنظمات الإرهابية، وهذا سيكون مفروضا بالمطلق من روسيا، والثاني هو إيجاد سلم نجاة للسعودية، تحديدا في حال فشل حزب العدالة والتنمية بالعودة إلى احتكار تشكيل الحكومة و رسم السياسات التركية عبر دعوتها للانخراط في الحوار المباشر مع روسيا ليكون للتنازل منصبه الجاهزة، كما هو حال منصة الفرز اليمني في مسقط، والثالث ربط نزاع بين واشنطن وموسكو حول القضية الأعدق السمساة المرحلة الانتقالية في سورية، للبتّ بها بعد نتائج الانتخابات التركية.

– الدعوة الأميركية هي ضمنا محاولة لتجميد العمل العسكري النوعي الجاري شمال سورية، والذي قد يلاقي الانتخابات التركية بمفاجأة اسمها حلب، مستعرف موسكو كيف تدير التعامل مع هذه الدعوة من جهة، وتعرف كيفية إققادها مفاعيلها المسومة من جهة مقابلة.

ناصر قنديل

حين تتناغم ... (تتمة ص1)

بذريعة محاربة الإرهاب. وقد تاكد المؤكد بأنّ وظيفة طائرات التحالف الدولي الأميركي ليست ضرب الإرهاب، بل حراسة الجو لخلق واقع تقسيمي على الأرض.

من هنا، أهمية «السوخي» في الجو، فمهماها لا تنحصر فقط بتدمير بنيّ الإرهاب ومجاميعه، بل تتعداه إلى إبطال وظيفه حراسة الجو التي تُفردت الولايات المتحدة الأميركية بها، من دون أيّ تنسيق مع الحكومة السورية، ما يعني تقويض مخطط التقسيم والتفتيت، الذي استدعى في دعم الإرهاب واحتضانه من قبل واشنطن وحلفائها بذريعة دعم «الثورة».

مع تقدّم الجيش السوري على الأرض تحت سماء محروسة بـ«السوخي»، أدرك رعاة المجموعات الإرهابية المتطرفة، على ما سوعا إلى طيلة نحو خمس سنوات، لن يتحقق.
لذلك بدأوا بالحرص على المشاركة الروسية في الحرب على الإرهاب... وتركيا التي يحكمها حزب جيب اردوغان هي الأكثر صراخا بعودة تذبذب طموحاتها بإقامة مناطق عزالته بحكمها «الإخوان» تشكل حزاما ذاتا لها...
وبعدما بدأت تتسحس حجم الخطر الذي سيرتدّ عليها. لكنها لحسابات متعمدة تتجنبّ القول إنّ إرهاب «داعش» والنصرة» وما يمثلهما سيرتدّ عليها، وتزعم أنّ مصدر الخطر الذي يتهدها هو حزب العمال الكردستاني.

الهلج الذي يصيب تركيا، يصيب أيضا «إسرائيل» وبعض الدول العربية التي شكلت جزءا من حلف الناتو، وهذه الدول تعوش مآزق حقيقية على أكثر من صعيد، ولا تستطيع إخفاء مآزقها بسياسة التعتنت والتصعيد والموافق الحاذة المتخجّرة.

ما من شيء يمكن أن يغيّر مسار ونتائج الحرب السورية ضدّ الإرهاب بمؤازرة روسية. فالتحالف الدولي الأميركي ومعه حلف الناتو بدأوا عملية إخلاء مدرّجة، وهم يمارسون سياسة غض الطرف عن «السوخي» التي تفكّت بالإرهاب، والاتحاد الأوروبي يرفع العقوبات عن إيران، وواشنطن تتابع مسار تطبيق إجراءات الاتفاق النووي مع طهران، والعراق يتقدّم في مواجهة الإرهاب، وجبل الانتفاضة الفلسطينية الثالثة يريخ شرق بادم والتصحيحات خيار المقاومة ضدّ الاحتلال، ويقف العدو عاجزا أمام بطولات المقاومين والمقاومين بحسب ما دلت عليه عملية بشر السبع المطولية.

ما هو مؤكّد وحاسم أنّ لا صفقات في كل المسارات والأحداث الأتفة. بل هناك تكريس لواقع دولي جديد أين مرحلة الظلمية الواحدة، وقد تمّ الدفع نحو هذا الواقع الجديد بفعل صمود سورية وثباتها. إذ ليس خافيا أنّ هدف الإرهابية ضدّ سورية، إسقاط وضرب دول وقوى المصداق والمقاومة، والتصفية المسالمة الفلسطينية، وتقسيم المنطقة وجعلها ملقحة باميركا و«إسرائيل». ولولا صمود سورية رئيسيا وقيادة وجيشا وشعبا، لما دخل العالم مرحلة توازات جديدة، ولكانت أميركا كزست هيمنتها العالمية لعقود طويلة من الزمن.

كل الوقائع تدرك أنّ الدور الأساسية الكبرى غير قادرة على منع روسيا

الاتحادية من العودة قوية إلى المسرح الدولي ومعها الصين وإيران وسورية

ورغم قناعة الغرب بالبحج عن فعل أي شيء يحول دون هذا المستحد، إلا أنه سيستخدم كل الوسائل والأساليب التحريضية ضدّ روسيا، وهذا ما بدأه الرئيس

الأميركي باراك أوباما عندما قال: «العالم سيجد نفسه معدّتي عليه بهذا التدخّل (الروسي)!!»

أما الدول التي تُستخدم كأدوات، فقد تلققت أمر عمليات أوباما، وذهبت باتجاه

ممارسة التحريض على خلفه في نسب إلى الكنيسة الأرثوذكسية

الروسية من موقف محرّف بشأن المشاركة الروسية في الحرب على الإرهاب

واعتبارها «حربا مقدسة»، وهكذا اصطلقت هذه الدول في خاتة الإرهاب تحت هذا

العنوان.

وهذه الدول نفسها لا تزال تراهن على استعمار الوقت الضائع الفاصل بين

مرحلة سابقة وأخرى مقبلة. ومن أغبي النظريات، اعتقاد هذه الدول بالقدرة على

استنزاف روسيا الاتحادية في سورية على غرار استنزاف «الاتحاد السوفياتي»

سابقا في أفغانستان. وهذه نظرية إرهابية ملقحة باميركا، يتبناها اعلام الدول الغبية

التي تشارك في العدوان على سورية. علما أنّ روسيا الاتحادية لم تدفع بقواتها

إلى سورية، بل تشارك في الحرب على الإرهاب بواسطة «السوخي» التي تلبث

الأرض من الجو، وبواسطة بصواريخ عابرة، لتطلق من بحر قزوين. ولعل في

إطلاق هذه الصواريخ من قزوين عبرة لمن يعتبر.

يبقى أنه في مرحلة محاض تكريس الواقع الجديد عالميا، قد يندفع الخاسر

الإقليمي والعربي والمجلي إلى الجنون... لذا يجب ترقيب الساحات الخروثة

داخليا... لبنان نموذجا.

وبالمناسبة، فقد ارتفع في الآونة الأخيرة منسوب التصريحات والمواقف

التصعيدية من قبل الفريق اللبناني الذي يدور في فلك ما يسمّى دول «الاعتلال

العربي». ومواقف هذا الفريق وصلت حدّ التلويح بمغادرة الحوار والإيمان في

دوافع تعطيل الحل والمؤسسات. ومن هذه المواقف لاتاتي من فراغ، بل يدفع

مادة، سجله أدمو بسبب دوره في سفك الدماء في سورية، ومن يستسهل سفك

دم السوري، ليس ضنيئا بالسلم الأهلي في لبنان.